



رؤية تربوية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة

– مصر ٢٠٣٠

أ.د/ إيمان حمدى عمار*

تُمثل الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع التي يقع على عاتقها مسؤولية المشاركة فى تحقيق التقدم والتنمية لهذا المجتمع، من خلال القيام بوظائف رئيسية ثلاث اتفق خبراء التعليم العالى على إسنادها للجامعات، وهى: التدريس، والبحث العلمى، وخدمة وتنمية المجتمع. وتقوم الجامعة بتكوين رأس المال البشرى المتميز بالمهارات العليا، والمؤهل لتوظيف المعرفة خدمة للاحتياجات الاجتماعية الضرورية لإحداث التقدم فى جميع المجالات، وتسهم فى تقديم المعارف وإغنائها ونشرها من خلال البحوث، كما توفر فرصاً للتعليم العالى، والتعلم مدى الحياة، وتوفر للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها فى مجالات التنمية المستدامة المختلفة بوصفها أداة أساسية فى تشكيل خطتها المختلفة.

وتحتاج المجتمعات فى القرن الحادى والعشرين إلى المؤسسات الجامعية القادرة على التأثير فى مسارها نحو التنمية، وخاصة فى أوقات الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والأيدولوجية، ذلك أن الجامعات تمتلك القدرة على توجيه المجتمع والتأثير فى اتجاهاته، واقتراح بدائل جديدة لتطوير محكات ورؤى المستقبل الذى يلبى متطلبات التنمية المستدامة.

وانسجاماً مع مضامين "إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠"، التى استهدفت إحداث نقلة نوعية لأداء عمل الجامعات من خلال الالتزام بتحقيق أعلى مستويات الحوكمة فى ممارساتها الإدارية والمالية والأكاديمية انطلاقاً من أهمية الحوكمة كمدخل إدارى حديث للإصلاح والتطوير، وأهمية تطبيقه فى الجامعات المصرية للوصول بمستويات الأداء فيها للمنافسة العربية والإقليمية والعالمية يأتى هذا البحث بهدف وضع رؤية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات المصرية باعتبارها أحد مداخل تحقيق "إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠". وعلى ذلك فسوف يتم تناول هذا البحث فى (أربعة) محاور كما يلى:

* أستاذ أصول التربية - كلية التربية النوعية بجامعة المنوفية

المحور الأول: حوكمة الجامعات (مفهومها؛ مبادئها؛ قياسها؛ علاقتها بالتنمية المستدامة).

المحور الثاني: إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الثالث: نظم الحوكمة فى الجامعات العالمية والإفادة منها.

المحور الرابع: رؤية تربوية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات المصرية لتحقيق إستراتيجية

التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠.